ستارة لباب الرحمة منسوبة لباب الكعبة
"دراسة تاريخية حضارية"

د. عدنان بن محمد بن فايز الحارثي *

الأستار، من السّتْر، وهو ما يستر به الشيء، والجمع أستار وسُتُور، وسُـتُر. وبه تعرف السّتارَة. ومعناه إخفاء الشيء وتغطيته. ولذلك يطلق اللفظ على ما أسـدل على نوافذ البيوت وأبوابها حجبًا للأنظار.

وأطلق اللفظ في الحرمين الشريفين على أغطية تسدل على أماكن معينة فيهما. ففي الحرم المكي الشريف كانت هناك أكثر من ستارة، وهـي سـتارة بـاب الكعبـة الخارجي ويعرف بالبرقع، وستارة الباب الداخلي للكعبة ويعرف بباب التوبة، وستارة منبر المسجد الحرام، وستارة مقام إبراهيم الخليل ٦. وأكثر منها ستائر الحرم النبـوي الشريف، بحيث كانت تشمل أستار الحجرة النبوية الـشريفة، وأبوابـه، والمحاريـب الثلاثة، والمنبر والمنارة الرئيسة.

* كلية الشريعة – جامعة أم القرى. ألقي ملخص البحث ولم يقدم البحـث للنـشر بكتـاب مـؤتمر ٢٠١٢م.